

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ومن قال من الجهال إن ( نصوح ) إسم رجل كان على عهد النبي أمر الناس أن يتوبوا كتوبته فهذا رجل مفتر كذاب جاهل بالحديث والتفسير جاهل باللغة ومعانى القرآن فإن هذا إمرؤ لم يخلقه الله تعالى ولا كان فى المتقدمين أحد إسمه نصوح ولا ذكر هذه القصة أحد من أهل العلم ولو كان كما زعم الجاهل لقلل توبوا إلى الله توبة نصوح وإنما قال ( توبة نصوحا ) والنصوح هو التائب ومن قال أن المراد بهذه الآية رجل أو امرأة إسمه نصوح وإن كان على عهد عيسى أو غيره فإنه كاذب يجب أن يتوب من هذه فإن لم يتب وجبت عقوبته بإجماع المسلمين والله أعلم